الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

قسم الإعلام و الإتصال

التخصص: اتصال

مشروع تخرج لنيل شهادة الليسانس

تحت عنوان

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين- الفايسبوك نموذجا -

من إعداد الطلبة:

- بولعرابي فاروق
- ذياب جفال هاجر

تحت إشراف:

د/ عفان صونية

السنة الجامعية :

2021 – 2022م

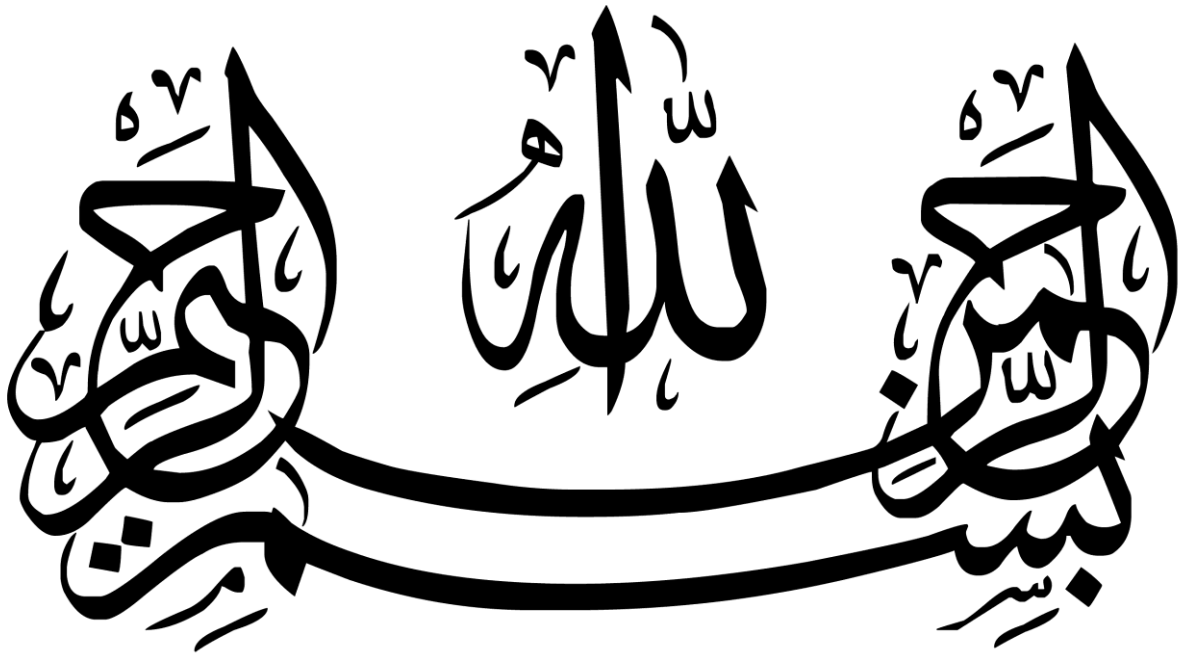
بسم الله الرحمن الرحيم

" كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تتنزل البركات

الشكر للعلي القدير أن وفقنا و أعاننا على إتمام هذه الدراسة

فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر و التقدير الى الأستاذة والمشرفة " عفان صونية " التي كانت

لتوجيهاتها السديدة و تقويمها الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة

ووفاءا و إمتنانا بالفضل لأهل الفضل و إعترافا بالجميل لأهل الجميل.

نتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال على ما قدموه لنا من نصائح ومعلومات

و إرشادات طيلة مشوارنا الدراسي

والى كل من مد لنا يد العون و المساعدة ولو بالكلمة الطيبة

شكرا.

المحتويات

ملخص الدراسة.....7

المقدمة.....8

1. إشكالية الدراسة:.....10

– التساؤلات الفرعية:.....11

2. أسباب اختيار الموضوع:.....11

3. أهداف الدراسة:.....12

4. أهمية الدراسة:.....12

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:.....12

6. الدراسات السابقة:.....14

7. فرضيات الدراسة.....17

هوامش ومراجع الفصل الأول.....18

الفصل الأول مواقع التواصل – الفايسبوك– نموذجا–.....20

1. مواقع التواصل الاجتماعي.....20

1.1 مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....20

1.2 خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي 23

1.3 أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....24

2. نموذج لأحدى شبكات التواصل الاجتماعي " الفايسبوك ".....27

2.1 تعريف الفايسبوك.....27

2.2 نبذة تارخية عن الفايسبوك.....28

2.3 تأثير استخدام الفايسبوك على توجيه الرأي العام في الجزائر.....29

خلاصة الفصل.....29

الفصل الثاني المشاركة السياسية و الطلبة الجامعيين.....30

1. المشاركة السياسية.....30

1.1 مفهوم المشاركة السياسية.....30

1.2 خطوات المشاركة السياسية و قنوات المشاركة.....31

1.3 مستويات المشاركة السياسية و أشكالها.....33

2. المشاركة السياسية مراحلها، أهميتها، أسبابها.....35

2.1 مراحل المشاركة السياسية.....35

2.2 أهداف وأهمية المشاركة السياسية.....36

2.3 أسباب عدم المشاركة السياسية.....37

خلاصة الفصل.....38

هوامش ومراجع الفصل الثاني.....39

منهج الدراسة.....43

مجتمع الدراسة وعينتها.....43

أدوات جمع البيانات.....44

المعالجة الإحصائية.....44

خاتمة.....47

قائمة المصادر المراجع.....48

قائمة الملاحق.....51

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثر مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين و ذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، حيث تمحورت إشكالية الدراسة في طرح السؤال الرئيسي التالي: الى أي مدى تأثر مواقع التواصل الإجتماعي على مسار المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.

حيث تهدف هذه الدراسة أيضا للكشف عن مدى إعتماد المبحوثين على موقع "فايسبوك" كمصدر للمعلومات السياسية وكيفية تفاعلهم مع مختلف تلك المعلومات السياسية الموجودة في الموقع، وأيضا مدى مساهمته في تفعيل عملية المشاركة السياسية لدى الطلبة المبحوثين.

وتصلنا في الختام بأن شبكات التواصل الإجتماعي تساهم بدرجات متفاوتة في تحفيز المبحوثين على المشاركة السياسية من خلال المواضيع والقضايا السياسية التي تنشرها، حيث عملت شبكات التواصل الإجتماعي" كالفيسبوك " في إعادة "المواطنة" بمفهومها الحقيقي، و زاد كذلك في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين و بإعطائهم دفعة كبيرة نحو المشاركة السياسية، بالإضافة الى أنه فتح أمامهم المجال في الأنشطة السياسية ومتابعة صفحات الفاعلين السياسيين بإستمرار.

مقدمة

لقد عرف مجال تكنولوجيات الاتصال الحديثة تطورات متتالية ومتسارعة لاسيما خلال الربع الأخير من القرن العشرين الذي عرف ظهور شبكة المعلومات الدولية وانتشار الانترنت عبر أنحاء العالم، والتي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة ألغت حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر، وبالتالي شكلت ثورة غير مسبوقة في وسائل الاتصال وركنا مهما في حياة الإنسان الاجتماعية والثقافية والسياسية حيث أحدثت نقلة نوعية في كافة مجالات حياته، وفتحت الطريق لتقارب المجتمعات والتفاعل بين البشر من خلال تبادل الأفكار والرغبات، حيث أضحى بإمكان الفرد بمجرد ولوج هذا لفضاء الحصول على كم هائل من المعلومات، وفي ثواني معدودة جدا، وقد ازداد الاهتمام بما يتاح على الانترنت، وهذا لما يوفره من معارف وعلوم وتواصل غير مسبوق في تاريخ البشرية، ومع هذا لتطور التكنولوجي برزت مواقع التواصل الاجتماعي، ولعل أهم هذه المواقع "الفايسبوك"، وهذا لما يتيحه من تواصل بين الأفراد، وقد ظهر في 2004 على يد "مارك زوكربيرغ " بحيث يوفر للجمهور من خلال استخدامه جملة من الخصائص كالدردشة والتفاعل، وغيرها من المميزات التي جعلت مجال الاهتمام في ارتفاع مستمر خاصة ما تعلق منها بتبادل الآراء ووجهات النظر في الانتخابات والقضايا العامة، ففي الفضاء الأزرق اليوم أضحت المشاركة السياسية مصدر اهتمام المترشحين في الاستحقاقات و هذا لما يوفره من شعبية على نطاق واسع، فاليوم قادة الرأي و الأحزاب السياسية تلجأ الى التأثير في الجماهير من خلال محاولة إقناعهم بالبرامج وتقديم الوعود للناخبين بغية كسب أصواتهم، و خاصة أن فئة الطلبة الجامعيين على اعتبار أنهم أكثر ولوجا لموقع الفايسبوك ويتفاعلون بشكل ملحوظ مع البرامج والمرشحين بناءا على قناعاتهم وتصوراتهم للمستقبل وهم الأكثر تأثيرا في المجتمع، فبإستهدافهم وجلب أصواتهم من شأنه أن يجعل باقي فئات المجتمع الأخرى تواكب تواجهانهم، وهذا لما يحظون به من مستوى ثقافي ولما يشكلونه كذلك من قوة كبيرة من حيث العدد وحتى إمكانية التأثير في الناخبين الآخرين وتكريس ثقافة التداول على السلطة وحرية الرأي والتعبير التي تتجلى أكثر عبر الفايسبوك، فمن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه في محاولة للبحث عن معرفة طبيعة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعين من خلال موقع الفايسبوك، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي و الذي يتمثل في: إلي أي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مسار المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعين؟

الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة

1. إشكالية الدراسة

منذ بزوغ فجر العصر الصناعي شهد العالم تطورا تكنولوجيا وعلميا هائلا مس جميع مناحي الحياة، فأصبحنا اليوم نعيش عصر لغة الأرقام في مجتمعات شبكية يصعب فيها التخلي عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مما أفرز طفرة نوعية في مجال الاتصال والمعلوماتية، فأصبح الفرد قادرا على التواصل مع غيره في أي زمان ومكان دون حواجز وقيود، الأمر الذي جعل من الاتصال الرقمي متغيرا رئيسيا في مختلف مجالات حياة الإنسان وأنشطته، ولعل من أبرز مظاهر التكنولوجيا شبكة الأنترنت التي تقف رمزا واضحا للثورة والتحولات الإعلامية والإتصالية التي يشهدها العالم، والتي ساهمت في إفراز فضاء إلكتروني أعاد تشكيل الخريطة الإعلامية وأضحت بحق مرحلة اِنتقلت فيها أدوات الإتصال وتطبيقات المختلفة إلى يد الجمهور ولم تعد حكرا على المؤسسات الإعلامية فقط ، ولعل أهم هذه التطبيقات والوسائل التي أفرزتها التطورات المتلاحقة مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات والمنتديات وغيرها من الأشكال والتي أطلق عليها إسم الإعلام الجديد أو الإعلام البديل، حيث تعد هذه الأخيرة من أكثر الوسائط فعالية في التوجيه والتأثير في الرأي العام وكذلك في تشكيل مستوى الوعي وإزاء المحطات المهمة، فالفعل السياسي في الاستحقاقات الانتخابية يحظى بمتابعة واسعة عبر الفايسبوك، وهذا راجع أساسا إلى غالبية المجتمع الذي يشكل الشباب فيه أكثر من 70% واغلب رواد هذه المواقع من فئة الشباب وعلى اعتبار أن الطلبة أكثر اهتماما بالشأن العام نجدهم أكثر ولوجا ومتابعة لقضايا الراهن السياسي، كما ساهم الفايسبوك في مواكبة المشاركة السياسية وتعزيز دور الجمهور في التفاعل مع العملية السياسية واتخاذ مواقف يتحدد على أساسها مستقبل المسار الديمقراطي، وكان هذا واضحا خلال ثورة 22 فيفري دور قاسم في المشاركة السياسية من خلال المراهنة على ضرورة نزاهة الانتخابات وتأمين جميع ظروفها وبعد تأجيلها لتهيئة الأجواء المناسبة أضحى النقاش يتمحور حول ضرورة إجرائها والمشاركة فيها، فتباين مستوى النقاش العام في قراءة المشهد السياسي والتكهن بتأويلاته غير أن الملاحظ حول الانتخابات وبناءا على الآراء المختلفة فقط أكدت على ضرورة المشاركة السياسية الصانعة للتغير والتي تجنب البلاد التهديدات المحدقة بها، فمساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية يبرز من خلال التفاعل مع مختلف المواعيد والاستحقاقات المصيرية والتعاطي معها بشكل يسمح لجمهور الطلبة الناخبين من تحديد وجهته وموقفه من المشاركة السياسية.

فمن هذا المنطلق جاءت إشكاليتنا للإجابة على التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وهو كالتالي:

مامدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟

- التساؤلات الفرعية:

1) كيف يوجه الفايسبوك الطلبة الجامعيين نحو المشاركة السياسية؟
2) ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك؟
3) ماهي انعكاسات الفيسبوك على السلوك الإنتخابي للطلبة الجامعيين؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة، بل هناك عدة أسباب وراء اختيارنا لهذا الموضوع، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي:

أ) الأسباب الذاتية:

- الإهتمام الشخصي بمواقع التواصل الإجتماعي ومعرفة تأثيرها على الطلبة الجامعيين.
- الميل والرغبة في دراسة المواضيع المتعلقة بالشأن السياسي.
- الرغبة الذاتية في إثراء رصيدنا المعرفي في المجال السياسي والمجال الإعلامي المرتبط بشبكات الاتصال الجديدة.

ب) الأسباب الموضوعية:

- تحول موقع الفيسبوك الى فضاء و وسيلة للإعلام السياسي تتم فيه مناقشة كل القضايا السياسية.
- تزايد الإهتمام بالقضايا السياسية والحاجة الماسة لتنمية الوعي السياسي.
- حداثة الموضوع و قابليته للدراسة.

3. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن مدى مشاركة الطلبة الجامعيين في نشر الوعي السياسي عبر موقع الفايسبوك.
- معرفة مدى اهتمام الطالب الجامعي بالمشاركة السياسية في الشأن السياسي.
- التعرف على درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على الفايسبوك كمصدر للمعلومات السياسية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية متغيراتها المتمثلة في كل من شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبح لها دور مهم في حياة الأفراد والمجتمعات على أكثر من صعيد لاسيما على الصعيد السياسي، هذا بالإضافة إلى أهمية المشاركة السياسية في الدول مهما كان نظامها السياسي وبالخصوص في النظام الديمقراطي، فلا ديمقراطية دون مشاركة سياسية فعلية من طرف المواطنين خاصة إذا تعلق الأمر بفئة الطلبة التي من شأنها أن تلعب دورا نخبويا مؤثرا في الحياة السياسية بمختلف أبعادها سواء كان ذلك تأييدا أو معارضة، كل هذا يجعل من دراستنا ذات أهمية متعددة الجوانب لاسيما مع التحولات السياسية التاريخية التي تعرفها الجزائر حاليا، إذ يمكن لهذه الدراسة أن تقدم فهما لواقع المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز هذه الفئة على المشاركة السياسية بمختلف أنماطها، وهي أهمية علمية يمكن الاستفادة منها على الصعيد النظري وكذا على الصعيد الواقعي بأخذ نتائجها من طرف بعض الفاعلين السياسيين.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم والمصطلحات إحدى الخطوات الهامة في البحوث والدراسات العلمية، وذلك لكي يتسنى لقارئ هذه الدراسة تحقيق التوافق بين ما ترمي إليه بعض المفاهيم ومعانيها المستخدمة، وهي كالآتي:

1/ تأثير

أ- التعريف الاصطلاحي:

هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام, وتتميز هذه العلاقة بجانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف وسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم, وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي.

ب- التعريف الإجرائي:

هو النتيجة النهائية الصادرة عن تنبيه أو مؤثر ما بغض النظر من أنها ايجابية أو سلبية.

2/ مواقع التواصل الاجتماعي

أ- التعريف الإصطلاحي:

هي من المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الإفتراضي تتشكل من خلال الانترنيت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرص للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال الاتصال.[1]

ب- التعريف الإجرائي:

يقصد بها إجرائيا هي جميع المواقع الإجتماعية كالفيسبوك و التويتر...الخ، التي يلجأ اليها الطالب اليوم كمصدر لاستقاء مخباره و معارفه اليومية.

3/ المشاركة السياسية

أ- التعريف الاصطلاحي:

هي درجة اهتمام المواطن بأمور السياسة وصنع القرار وكلما زادت المشاركة السياسية من جانب المواطنين كلما زادت قوة القرار السياسي, كما أن المشاركة واتساعها تقلل صورة العنف في المجتمعات التي تتوسع فيها المشاركة. [2]

ب- التعريف الإجرائي:

هي السلوك الإنتخابي الذي يقوم به الطالب الجامعي، حيث يكون ذلك بهدف التأثير في القرارات والسياسات العامة في المجتمع.

---

[1] عبد الجبار أحمد عبد الله: فراس كوريس عزيز، دور شبكات التواصل الإجتماعي في ثورات الربيع العربي، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2012،ص 209.

[2] النحف الاشرف: مدخل الى علم السياسة، دار المعمورة للطباعة والنشر،الطبعة الثانية، 2011، ص11.

4/ الطالب الجامعي

أ- التعريف الإصطلاحي:

الطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من الرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية بالمؤسسة.[1]

ب- التعريف الإجرائي:

نقصد بالطالب الجامعي في دراستنا ذلك الشخص (الشاب) المسجل في الجامعة ويزاول دراسته فيها، حيث سمحت له كفاءته العلمية بالنجاح في شهادة البكالوريا والانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسته بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تخصص علوم الإعلام والاتصال بجميع مستوياته.

6. الدراسات السابقة:

أ- الدراسة الاولى:

دراسة للباحث بوبكر جيملي بعنوان: الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة قسنطينة، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية للسنة هذه الدراسة تندرج ضمن بحوث الاستخدامات والإشباعات، وقد صاغ الباحث إشكالية دراسته في السؤال الرئيسي المتمثل في ما هي مظاهر المشاركة السياسية للشباب في الجزائر وما العوامل التي تؤثر على درجتها خلال المرحلة الراهنة؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية هي:

- ما هي درجة الاهتمام السياسي للشباب الجزائري في المرحلة الحالية؟
- ما هو مستوى المعرفة السياسية التي يمتلكها الشباب الجزائري؟
- ما هي طبيعة السلوك الانتخابي للشباب الجزائري؟

---

[1] فضيل دليو واخرون: المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، ط2، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006،ص96.

- ما مدى مشاركة الشباب الجزائري من خلال النشاط الحزبي؟

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح بالعينة، واستعمل أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان والملاحظة. وتتمثل أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة فيما يلي:

- إن واقع الشباب في الجزائر عرف تفاعل مع أحداث كثيرة ساهمت في إحداث تغيرات اجتماعية كانت ذات تأثير كبير على المجتمع والدولة.
- إن الشباب يكون أكثر إدراك للمعرفة السياسية البسيطة ذات طابع تنظيمي وحتى القانوني.
- عزوف الشباب على العمل الحزبي للأسباب كضيق الوقت والانشغال بالأمور الأخرى، وكذلك لعدم اهتمام الأحزاب بقضايا الشباب.

ب- الدراسة الثانية:

هي دراسة للباحث رأفت مهند عبد الرزاق بعنوان: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي في كل من جامعة الموصل و تكريت، ولأنبار، تخصص إعلام، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الشبكات الإجتماعية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة ثلاث جامعات عراقية شهدت مناطقها الحراك الشعبي، ومعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على تشكيل الإتجاهات السياسية سلبا كان أو إيجابا. ولقد تم طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي: هل هناك تأثير لمواقع التواصل الإجتماعي متمثلة في الفايسبوك، اليوتيوب، وتويتر على تشكيل الإتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل، الأنبار، وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟

وانبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها في تشكيل الإتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم؟
- كيف يقيم جامعات الموصل والأنبار وتكريت مواقع التواصل الإجتماعي من بين وسائل الإعلام الأخرى؟

- هل تسهم مواقع التواصل الإجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت؟

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تمثل مجتمع بحثه في طلبة كل من جامعة الموصل والأنبار وتكريت، معتمدا على العينة القصدية، كما إستعان بالإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات. وتمثلت نتائج الدراسة في:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الإتجاهات السياسية لطلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت.
- تأثير المواقع على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وانعكاسه على الشارع السياسي العراقي.
- كما أثبتت هذه الدراسة أن للأحداث التي تشهدها الدول سببا للإشتراك بمواقع التواصل الإجتماعي وزاد من استخدامهم لها.

ت- الدراسة الثالثة:

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال للباحثة ريم فتيحة قدوري بعنوان: دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري موقع الجزيرة نت نموذجا. حيث أنها عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لموقع "الجزيرة نت" حيث أنها تهدف هذه الدراسة للبحث عن الوعي السياسي للجمهور الجزائري الناتج عن الإعلام الرقمي وموقع الجزيرة نت خصوصا، وكذلك طبيعة الدور الذي يؤديه الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي، ولقد تم طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي

ما هو دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري؟

وانبثق عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات كالتالي:

- ما هو الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي (المتمثل في موقع الجزيرة نت) في عملية تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري؟
- هي المضامين السياسية التي يقدمها الموقع؟ وهل يمثل موقع الجزيرة نت مجالا للفضاء العام؟
- كيف تساهم هذه المضامين في عملية تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري؟

- ما هو حجم الإهتمام والتفاعل للجمهور الجزائري مع القضايا والموضوعات السياسية عبر موقع الجزيرة نت؟

وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثل مجتمع بحثها في مستويين فالمستوى الأول: عينة تحليل مضمون موقع الجزيرة نت، أما المستوى الثاني: عينة الجمهور الجزائري المتصفح لموقع الجزيرة، حيث توصلت بذلك الى النتائج التالية:

- أن موقع الجزيرة نت يمثل مجالا للفضاء العام من خلال ما يوفره من مساحة لمناقشة القضايا السياسية للجمهور الجزائري.
- إرتفاع حجم الإهتمام السياسي للجمهور الجزائري المتصفح لموقع الجزيرة نت إلا أن تفاعل الجمهور يعتبر محدود نوعا ما مع ما يقدمه الموقع من مضامين سياسية.
- تساهم المضامين التي تبث في موقع الجزيرة نت في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواضيع السياسية وتساهم في تشكيل الوعي السياسي.
- تشير الدراسة أيضا إلى تنامي عدد الجمهور المعتمد على الإعلام الرقمي.

7. فرضيات الدراسة

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية حيث تجعله يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال إتاحة فرص التعبير عن وجهات نظرهم وتعليقاتهم وآرائهم.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية.

هوامش ومراجع الفصل الأول:

1- النحف الاشرف: مدخل الى علم السياسة، دار المعمورة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 2011.

2- عبد الجبار أحمد عبد الله، فراس كوريس عزيز، دور شبكات التواصل الإجتماعي في ثورات الربيع العربي: مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2012.

3- فضيل دليو واخرون: المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، الطبعة الثانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

الاطار النظري

تمهيد:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الانترنت، ويظهر الدور الكبير لهذه الشبكات من خلال تجسيدها للاتصال الوسيط ومساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية، ومن بينها موقع تويتر، واليوتيوب غيرها، ويأتي الفايسبوك في صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات الاجتماعية والعلاقات مع الطلبة وهي الفكرة التي انطلق منها الموقع منذ البداية.

كل هذا والمزيد سنتناوله في هذا الفصل عن مواقع التواصل الاجتماعي بدءا بمفهومها ونشأته وتطوره، مع ذكر أهم الخصائص التي تميزها وبعض من أهميتها، كما سنتطرق للفايسبوك بدءا كذلك في تعريفه و نبذة عن تاريخ نشأته، بالإضافة الى اثر استخدامه في توجيه الرأي العام.

1. مواقع التواصل الاجتماعي.

1.1 مفهوم و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

فرض التطور التكنولوجي الهائل، الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السنوات الأخيرة من القرن الماضي وخاصة مع انتشار شبكة الانترنت حقائق جديدة، جعلت سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم إفتراضي، حيث أضحت إفتراضاته تتحكم شيئا فشيئا في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لسكان الكرة الأرضية، ولعل من إفرازات التكنولوجيا الحديثة والتي جعلت العالم لا يستقر على الحال ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية، ففي مفهومها البسيط هي تلك المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب حيث تتيح للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل مباشرة كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم والمعلومات التي يتيحونها للعرض.[1]

و يعرفها زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها" 7منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني ومع أعضاء

[1] تيسير أبو عرجة، وسائل الإعلام وأدوات التعبير والتغيير، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، الأردن، 2013، ص330

آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها ، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية[1]، كما تعرف في تعريف اخر بأنها " شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم ببعض وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي وتوطد العلاقة الاجتماعية بينهم".[2]

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع Classmales.com وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق وقسم كل منطقة لعدة مدارس وجميعها تشترك في هذا الموقع ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينتسب إليها ويجد زملائه ويتعرف على أصدقاء جدد ويتفاعل معهم عبر هذه الشبكة، وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل آخر وهو موقع Sixsgrees.com وكان ذلك في خريف عام 1997، وركز ذك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو المعرفية أو الدينية وكان ذلك بداية لانفتاح عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997-1999) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعي مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الأسيويين Asianavenue.com وموقع البشرة السمراء Blackplanet.com وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2001) وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في المرحلة الأولى، والتي تركز على استخدام غرفة الدردشة والوسائل الإلكترونية وخلال تلك الفترة لم تكن تقنيات الجيل الثاني للويب قد ظهرت على الساحة كما لم يكن يسمع عن التفاعل والإضافة والحذف والنقاش وتبادل الملفات والآراء وكل ما تتيحه تقنية الويب، ومع بداية عام 2002 انطلق موقع التواصل الاجتماعي Friendstr.com وقد تم تصميمه ليكون وسيلة

---

[1] زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد19، جامعة عمان الأهلية، عمان،2003، ص23.

[2] بيرق حسين جمعة الربيعي: دراسات وبحوث في الإعلام والصحافة، دار المجد للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى، 2016، ص157.

للتعارف والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالي وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع Skyrock كمنصة للتدوين ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.[1]

وفي بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم كما ظهرت، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفايسبوك Facebook حيث انطلق رسميا في الرابع من فيفري عام 2004 وقد بدأ هذا الموقع أيضا في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفايسبوك من المحلية إلى الدولية عام 2006، وكذلك قام هذا الموقع في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهو ماأدى إلى زيادة أعداد مستخدمي Facebook بشكل كبير، حتى تربع على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بل ومواقع الانترنت بصفة عامة على مستوى العالم، ومن هنا انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعيTwitter، حيث ظهر هذا الموقع في أوائل عام 2006 لمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006.[2]

2.2 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.

أولا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

1- متعددة الوسائط: حيث أنه أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور والملفات الصوتية ولقطات الفيديو بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطنين وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.

---

[1] لامية صابر محمد عزالي : دراسات في الإعلام الجديدن دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى،عمان، 2017، ص 162-164.

[2] ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2014، ص200-202.

2- تفتيت الجماهير: ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية والعاب الفيديو الالكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفيزيون.

3- غياب التزامنية: ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت، فالمستخدم بإمكانها الحصول على المحتوى في أي وقت يريده.[1]

4- متعددة اللغات: بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنه تضم أكثر من 75لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام.

5- التحكم في المحتوى المعروض: حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء وتجديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه وعلى أساس اختياراته يتم تحديد صفحته، فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته.

6- سهولة الاستخدام: الشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل، لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنيت يمكنه خلق وتسيير صفحة في الشبكة الاجتماعية فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف، كما أنها مفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقون في الموقع.[2]

7- الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها ببعض, وذلك عبر والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا.

---

[1] أمال نصر الدين، سليمان عمر: تصوير مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة أم القرى، الرياض،2013، ص12.

[2] مصفر مبارك الصاعدي: الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الالوكة، المدينة المنورة،2012، ص11.

8- محتوى الموقع يقوم ببنائه المستخدمون: حيث تتوفر للجميع الأدوات المبتكرة والخدمات الفعالة، ويقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته وبالتالي تتكون من شبكة متفرعة لانهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.

9- عالمية الانتشار: ويقصد بالانتشار شيوعه ووصوله إلى جميع شرائح المجتمع تقريبا إضافته إلى عالميته وقدرته على تجاوز الحدود الجغرافية والمكانية.

10- وضوح الهوية: في الغالب يحدث ذلك تلقائيا لأن هدف كل شخص أن يتواصل ويتعرف على الآخرين, وهذا يتطلب أن يفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة ودون تحايل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها اشترك بهذه المواقع.

11- التفاعلية: حيث يتاح للمتلقي التفاعل مع الوسيط الرقمي وحدوث نوع من رجع الصدى أو التغذية الراجعة (الفايسبوك) التي لا نجدها في وسائل الإعلام العادية، المتلقي هنا يتحول إلى المشاركة وقد يرسل بنفسه في شيء يسببه تداول الأدوار، التلقي لديه المساحة من الاختيارات وقد ينسخ أو يخزن أو يحذف الرسالة كما يتم التفاعل الآلي عبر الحوار المباشر بالصوت أو الصورة.

12- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال والنفوذ والسلطات.[1]

ثانيا: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي.

1- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

2- التنوع :تعدد الاستعمالات، فيستخدما الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء ...الخ.

[1] رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرجمية المتعددة، المكتبة العالمية للنشر2006، ص32.

3- العالمية: حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية، وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع من هو في الغرب بكل بساطة وسهولة.

4- المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين, أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

5- المشاركة: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين،حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

6- التفاعلية: الفرد فيها مستقبل وقارئ، أيضا هو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقننة في الإعلام القديم والتلفاز والصحف الورقية، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة للمشاهد والقارئ وتظل التفاعلية هي المطلب الرئيسي الذي يبحث عنه الكثير من المستخدمين.[1]

3.3 أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

- تلعب شبكات التواصل الاجتماعي اليوم دورا هاما في حياة الكثيرين، وتكمن أهميتها في أنها ساعدت الكثير في التواصل مع أكبر عدد ممكن من الأفراد والأصدقاء، وأهميتها تنعكس كذلك على مستخدميها فالمستخدم هو من يسيرها فبإمكانه أن يسيره ويوجهه فيما يريد وكيفما يريد.
- تبرز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في أنها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة، فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الأفكار والآراء، كما حولت المستخدم لها من تلقيه المعلومات إلى المشاركة بها كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره.
- كذلك تساهم في ازدياد فرص الإبداع والابتكار والتطور التقني والفني والعلمي، فهي تساعد على بناء ورش افتراضية تؤدي إلى بناء أرضية معرفية لتراكم الخبرات والمعارف وتزيد من فرص الإبداع والابتكار وتبادل المعلومات التقنية.
- كما أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في المجتمعات تعد بمثابة حلقة الوصل بين كل مقومات ومؤسسات البناء الاجتماعي، إذ لها دور كبير في تشكيل الرأي العام من خلال تعبئة

[1] بشرى حسين الحمداني: القرصنة الالكترونية أسلحة الحرب الحديثة، دار أسامة للنشر،ط1 عمان2014، ص141.

الجمعيات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة، من خلال الانتشار الحر للمعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية في خلق إمكانية كبيرة للتحرك الشعبي على أساس المعرفة الواسعة والدقيقة للأحداث السياسية.

- تعتبر أداة تسويقية جديدة للمنتجات والبضائع والأفكار، تسمح بالتعرف على الزبائن والتوقعات المستقبلية وبالطرق التي كانت في السابق غير ممكنة.
- التسلية والترفيه من خلال ثراء وتنوع المحتوى المنشور والذي يلبي كل الأذواق.[1]

2. نموذج لأهم شبكات التواصل الاجتماعي – الفايسبوك –

2.1 مفهوم الفايسبوك

يعتبر الفايسبوك اليوم أشهر شبكة اجتماعية في العالم إذ يحتل المرتبة الأولى عالميا على عرش الشبكات الاجتماعية، والمرتبة الرابعة بين أكثر المواقع زيارة على الشبكة حسب ترتيب أليكسا متفوقا بذلك على كل منافسيه، فالفايسبوك يعرف على أنه: "موقع إلكتروني مصمم لأهداف تتمثل بالأخص في تواصل الأفراد من خلال شبكة من الأصدقاء الإفتراضيين، فكل شخص عضو في هذه الشبكة يشارك، ويقدم نفسه وهويته إفتراضيا من وصف قصير لحياته وخصائصه وأعماله، كما يمكنه نشر ومشاركة وتبادل المضامين مع الأصدقاء"[2]، ويعرف أيضا بأنه: "موقع تواصل إجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات، والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية إلتقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم".[3]

---

[1] ليلى أحمد جرار: الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان،2012، ص41-45

[2] طارق السيد سعيدي، عبد الحفيظ: إستخدام الفايسبوك في الجزائر إختبار العلاقة بين الإدمان والإكتئاب في أوساط المستخدمين، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد الثامن، ص67-68.

[3] حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية "الفايسبوك وتوتير نموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية،2016، ص68.

2.2 نبذة تاريخية عن الفايسبوك.

ترجع فكرة نشأة موقع فيس بوك إلى صاحبه "مارك زوكر بيرج "Mark Zurckerberg"حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر الأخبار ولكن هدفه الأساسي كان موقع يجمع شمل أصدقائه و يساعد على التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض، وأطلق زوكربيرج موقعه "الفايسبوك" في عام 2004 و كان له ما أراد, فسرعان ما لقي الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفارد و اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006، أين قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه و كانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من40 مليون مستخدم, و يأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام، .وفي الوقت نفسه قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره ، وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة، وبذلك فقد انتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم و , يتم تمويل الموقع عن طريق الإعلانات حيث أن غالبية مستخدمي الفايسبوك يفتحون حسابهم الخاص بشكل يومي[1]

2.3 تأثير استخدام الفايسبوك على توجيه الرأي العام في الجزائر.

تلك وسائط التواصل الاجتماعي التي فرضها التطور التكنولوجي والتي لطالما فرض هذا المتغير نفسه على صناعة الرأي العام في الجزائر، حيث كان ذلك من خلال جملة من الافرازات والتي من بينها ما يسمى بالربيع العربي،، فكان الفايسبوك واحدا من الوسائط التي استطاع أن يحدث ثورة عارمة في الوطن العربي، وكانت تداعيات ذلك على الجزائر انخراط الشباب عبر الفايسبوك في حملة واسعة حول رفض

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة المكتوبة دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان، 2011، ص 18.

الغلاء وارتفاع الأسعار، فكانت خيوط هذه الثورة تعبيرا من الشباب على الرفض للسياسة العامة للدولة، ولم يتوقف الامر هنا وفقط، بل شهدت الجزائر ثورة أخرى تحت قيادة إعلام المواطن، ومن أسبابها التعتيم الإعلامي والانغلاق السياسي، ومحاولة السلطة فرض سياسة الأمر الواقع على الشعب وفرض مرشح لا تتوفر فيه الشروط للمرة الخامسة على التوالي،حيث كانت التغطية الإعلامية لإعلام المواطن للحراك المبارك أحد مظاهر هيمنة الفايسبوك على المشهد السياسي في البلاد.

والملاحظ أن هناك تنامي متزايد لعدد المشتركين في الفايسبوك، وهذا كان حسب إحصائيات 2017، حيث تحتل الجزائر المرتبة الرابعة عربيا بعد كل من مصر والسعودية والمغرب متفوقة على تونس التي تعد مهد للثورة وأحد أبرز دول الربيع العربي التي قاد ثورتها الفايسبوك إلى تغير النظام السياسي، ولعل مرد هذه المرتبة للجزائر يعود إلى ضعف الانترنت على المستوى الوطني، كما يبلغ عدد مستخدمي الفايسبوك في العالم حسب أخر الإحصائيات حوالي 2 مليار مستخدم والعدد في تزايد مستمر.

خلاصة الفصل

من خلال استعراضنا للطفرة الرقمية التي كونتها شبكات التواصل الاجتماعي نلاحظ أنها أصبحت تشمل جميع متطلبات الحياة، حيث أصبحت جزء من نشاطهم اليومي، وقد جاءت نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال ولها خصائص ميزتها وجعلتها تحظى باهتمام الأفراد في مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال دورها وأهميتها ودوافع استخدامها.

تمهيد

تعد المشاركة السياسية من المرتكزات الأساسية للنظام الديموقراطي بإعتبارها مؤشرا لسيادة قيم الحرية والعدالة والمساواة في المجتمع، وعليه فهي معيار لتقييم فعالية النظام السياسي والمجتمع الموجود فيه، فهي أحد الأبعاد الهامة لتحديد السلوك الانتخابي للإفراد ذلك باعتمادها على مختلف وسائل الإعلام الجديدة وعلى رأسها الفايسبوك الذي أضحى المحرك الأساسي لنقل التوجهات النخب السياسية.

1. المشاركة السياسية.

1.1 مفهوم المشاركة السياسية.

قبل التطرق لمفهوم المشاركة السياسية يقتضي بنا تحديد أو توضيح مفهوم المشاركة بصفة عامة تمهيدا لمفهوم المشاركة السياسية، فعملية المشاركة هي عبارة عن جهود مشتركة للأفراد والجماعات لتحقيق الحاجات الضرورية الا أنها تختلف في أسس وأسباب اشتراك هذه الجهود، ويمكننا تحديد معنى المشاركة السياسية بأنها منح المواطنين فرص متساوية لتحديد طبيعة نظام الحكم والمساهمة في تقرير مصير بلادهم سياسيا واقتصاديا واجتماع.[1]

فالمشاركة السياسية عرفت بعدة تعاريف منها من عرفها أنها: "العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية أو الاجتماعية، وتكون لديه الفرصة في أن يساهم في صنع الأهداف العامة في المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة".[2]

كما أن "جون جاك روسوان" يرى بأن المشاركة السياسية "هي القدرة على مزاولة السياسية أو ممارستها وهذه المقاربة تقسي من المشاركة السياسية أولائك الأفراد الذين لا يملكون القدرة على مزاولة السيادة وهذا المفهوم يسعى لتطبيق التقليد الذي عرفته الدولة اليونانية المتمثل في ضرورة اشتراك "فاعل" في الشؤون العامة بما يعني أن المشاركة السياسية محاطة بشروط لا تتوفر عند جميع أفراد المجتمع".[3]

---

[1] شريفة ما شطي: المشاركة السياسية أساس الفعل الديموقراطي، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد10، سبتمبر 2010، ص143.

[2] أحمد سعد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة نشوى عبد الحميد، القاهرة، 2011، ص10.

[3] السيدة عليوة ومنى حمود: المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 2002، ص5.

كما وأنها عرفت ايضا بنفس الصدد في تعريف أخر على أنها " عملية ديمناميكية يشارك فيها الفرد في الحياة السياسية لمجتمعه بشكل إرادي وواعي من أجل التأثير في المسار السياسي العام بما يحقق المصلحة العامة التي تتفق مع آرائه وإنتمائه الطبقي، وتتم هذه المشاركة من خلال مجموعة من الأنشطة أهمها الإشتراك في الأحزاب والترشح في المؤسسات التشريعية، والإهتمام بالحياة السياسية.[1]

1.2 خطوات المشاركة السياسية وقنوات المشاركة.

ان أهم خطوات المشاركة السياسية تتمثل في:

1- المعرفة السياسية: وهي الإلمام بأهم وأبرز التفاصيل حول الشخصيات والقضايا المطروحة على مختلف المستويات والهيئات الرسمية.

2- التفاعل مع القضايا السياسية: ويتجلى ذلك بالتعاطي مع القضايا السياسية وإبداء الرأي فيها وذلك بخوض نقاشات حول المواضيع السياسية المطروحة خاصة في فترات الاستحقاقات الانتخابية والأزمات.

3- التصويت السياسي: ويتجلى ذلك في الحملات الانتخابية بالإدلاء بالصوت وحضور أو متابعة برامج المرشحين والإقناع أو الميول والدعم.

4- المطالب السياسية: وهي القيام بمختلف النشاطات والعلاقات مع المؤسسات الرسمية والمشاركة في الأحزاب والجمعيات.[2]

هذا وان الجمعيات والأحزاب السياسية تعد بمثابة المؤسسات التي تساهم في عملية بناء والتأثير في السياسات العامة ونجاح أي نظام سياسي يعتمد على مدى فعالية هذه المؤسسات، لهذا فإن قنوات المشاركة السياسية تتمثل في:

أ) المشاركة السياسية عن طريق الأحزاب: حيث يؤكد كل من "فيربا" "وبالتز" "وحسن سميع" على أن الأحزاب السياسية تلعب دورا كبيرا في تحقيق فعالية المشاركة السياسية وهي أساس النظام الديمقراطي، ولعل أبرز مؤسسة يمكنها القيام بهذا الدور هي الأحزاب السياسية لما تتسم به من امتداد في الأوساط

[1] طاهر علي موهوب: سيكولوجيا التنشئة السياسية، علم الإمام، الطبعة الاولى، القاهرة، 2010، ص100.

[2] احمد سعيد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة المادة الأجنبية بشرى عبد الحميد، إخراج الفني اشرف أبو النيل، احمد سعيد، 2013، ص 80-81.

الشعبية، وحسب "انتوني اندونز" مجموعة من الأشخاص يسعون للسيطرة على الحكم عن طريق الحصول على منصب في الانتخابات وتعمل الأحزاب على توسيع النشاط السياسي والمشاركة الجماهيرية من خلال تنمية علاقاتها بالناخبين كما تعد حلقة وصل بين الحاكمين والمحكومين فان وجود الأحزاب السياسية هو مؤشر من مؤشرات الديمقراطية التشاركية الفعلية، تشترط أن يكون على أساس المنافسة السياسية السلمية مما يساهم في توعية الشعب وأداة لمراقبة أعمال الحكومة في هذا يمكن القول أن الأحزاب السياسية تقوم بتقديم الإطار الأكثر أهمية وملائمة لتحقيق المشاركة السياسية وعدم قصرها على فئة أو طبقة اجتماعية معينة خاصة مع اتساع وسائل الاتصال الجماهيري وانتشار التعليم.

ب) **المشاركة السياسية عن طريق الجماعات الضاغطة:** ذلك عندما لا تكون القنوات الرسمية للمشاركة الفاعلة أو المؤثرة وقد وصفت بجماعات الضغط لأنها ببساطة تستخدم الضغط كوسيلة لحمل الحكومات على تلبية مطالبهم وعلى نحو مطالبة جماعات المجتمع الأخرى بمجموعة مطالب محددة ويتم ذلك من خلال التأثير على المؤسسات الحكومية.

ت) **المشاركة السياسية عن طريق المجتمع المدني:** حيث أصبحت دور مؤسسات المجتمع المدني تمثل أساسا مهما في المشاركة السياسية للمجتمع في تحديد أهدافه وتنصيب البرامج التنموية، ومن هنا يتجلى دور مؤسسات المجتمع المدني باعتباره قناة لكل فرد أو مجموعة أو شريحة تربطهم مصلحة أو هدف، يمكن من خلال هذه التنظيمات أن يشاركوا باتخاذ القرارات الهامة وتنفيذها وتقيمها على اعتبار أنهم جزء لا يمكن تجاهله في المجتمع ويأتي دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق المشاركة السياسية من خلال التوعية بعمليات المشاركة وكذا الطرق الواجب إتباعها، وتلعب مؤسسات المجتمع المدني دورا مهما في ترويج ثقافة المشاركة في الانتخابات.

ث) **المشاركة السياسية عن طريق الإعلام:** إن لوسائل الإعلام قدرة مهمة في تشكيل المدركات السياسية للأفراد من خلال تزويدهم بمعلومات عن الشؤون والقضايا السياسية وتركيز إدراكهم لأهمية القضايا وفقا لما تقدم من مضامين في تفسير وتحليل للأحداث وترتيب أولويتها ولقد تعددت التأثيرات الخاصة بثورة المعلومات والاتصالات على التطور السياسي والديمقراطي وأهم هذه التأثيرات الخاصة بثورة المعلومات والاتصالات على التطور السياسي, نشر الوعي السياسي بين المواطنين، تدعيم دور

المعارضة السياسية، تدعيم دور القطاع الخاص، يتركز دور الإعلام في تمكين المواطن من فهم ما يجري محليا وإقليميا ودوليا، وتنمية قدراته للمشاركة السياسية واعتبارها حق وواجب للمواطنة.[1]

1.3 مستويات المشاركة السياسية وأشكالها.

المشاركة السياسية هي تلك الأنشطة المشروعة التي يمارسها المواطنون العاديون بهدف التأثير في عملية اختيار أشخاص الحكم وما يتخذونه من قرارات، فالتصويت في الانتخابات هو أبرز مستويات المشاركة السياسية كمشاركة غالبية السكان في الانتخابات، ويفسر البعض من الباحثين على أنه يكمن دور الانتخاب في إظهار العلاقة بين الأفراد والنظام السياسي حيث من خلال التصويت يحدث نوع من التبادل بين الأفراد والحكومات المنتخبة عن طريق التأثير في عملية صنع القرار.[2]

ف للمشاركة السياسية أربع مستويات وهي كالتالي:

- **المستوى الأول:** المشاركة السياسية من وجهة نظر الأنظمة التقليدية يمثلها كل من المناصب السياسية العليا اللذين يملكون صنع القرار السياسي الذي يؤثر قي المجتمع وعلاقته الخارجية.
- **المستوى الثاني:** يتكون من أولائك الذين هم خارج السلطة والباحثين إلى جانب صغار الموظفين فهؤلاء قد لا يستعطون التأثير في عملية صنع القرار عن طريق ما يملكون من قوى تؤثر على النسق السياسي.[3]
- **المستوى الثالث:** هو الذي يتكون من أعضاء التنظيمات السياسية أي أولئك اللذين يدعون الدفاع عن المصلحة العامة بمشاركتهم بالمؤتمرات واللقاءات الرسمية والغير الرسمية ثم يلي ذلك من لهم الحق بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات ثم يلي بعد ذلك العابثون سياسيا.
- **المستوى الرابع:** المتطرفون سياسيا وهم أولائك الذين يعملون خارج الأطر الشرعية القائمة ويلجئون إلى العنف، والفرد الذي يشعر بعداء اتجاه المجتمع بصفة عامة أو اتجاه النظام السياسي بصفة خاصة إما أن ينسحب من كل أشكال المشاركة أي اللامبالاة وإما أن يتجه إلى مشاركة تتسم بالعنف

---

[1] جاريزي زكريا: المشاركة السياسية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية، الجزائر نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2010، ص26-27.

[2] ناجي عبد النور: المدخل الى علم السياسة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص128.

[3] الاسود شعبان الطاهر: علم الاجتماع السياسي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الاولى، القاهرة، 1999، ص177.

وهذا الأمر مرفوض في إطار الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الأخر والدفاع عن حقك في الدفاع عن رأيك.[1]

هذا وان المشاركة السياسية تأخد شكلين أساسين واللذان يتمثلان في :

1/ **المشاركة السياسية الرسمية:** فمن المعروف أن الرسميين وأصحاب المناصب هم اللذين يقومون بها من واقع الحفاظ على مصالحهم من خلال تحقيق الدوام والاستمرار والاستقرار للنسق اللذين يهيمنون عليه واللذين يمتلكون الحق في اتخاذ أو صنع القرار السياسي الذي يؤثر على المجتمع ككل حيث يشكل هؤلاء المستوى الأول من المشاركة السياسية الرسمية، ثم نجد البيروقراطيون الكبار ويؤتون في المستوى الثاني من المشاركة السياسية.

2/ **المشاركة السياسية الغير رسمية:** وتتكون من الأحزاب السياسية خارج السلطة وجماعات الضغط المعولة والأقليات وهم يمثلون المعارضة في أي نسق سياسي، ويمثلها فواعل وأطراف تقوم بالدور الغير رسمي من خلال مشاركتهم في رسم السياسة العامة، وقد تم تسميتهم بغير الرسميين على الرغم من أهمية الدور الذي يلعبونه في مختلف الظروف لكونهم لا يشاركون بصفة رسمية أي أنهم لا يتمتعون بسلطة قانونية تعطيهم الحق في صنع قرارات ملزمة.[2]

و هناك أشكال أخرى للمشاركة السياسية، طرحت من قبل " إبراهيم أبراش" حيث تتمثل في ثلاث مستويات وهي:

1- **مشاركة منظمة:** كون في إطار المؤسسات أو التنظيمات القائمة وتشكل حلقة الوصل بين المواطنين والنظام السياسي عن طريق أجهزة تقوم بمهمة جمع ودمج المطالب الفردية معبر عنها، وتحولها إلى اختيارات سياسية عامة في إطار برامج محددة.
2- **مشاركة مستقلة:** يقوم بها المواطن بصفة فردية بحيث تكون له حرية مطلقة في تحديد نوع مشاركته ودرجتها، ويكون مخيرا في أن يشارك أو لا يشارك.

---

[1] الاسود شعبان الطاهر: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص178.

[2] سامية خضر صالح: المشاركة السياسية والديمقراطية،2005، ص28-29.

3- مشاركة ظرفية: تتم في المناسبات والنظم والأشخاص غير النشطين وغير المتورطين سياسيا من الجمهور أي عامة الناس، تتجلى مظاهرها في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات.[1]

2. المشاركة السياسية (مراحلها، أهميتها، اسبابها).

2.1 مراحل المشاركة السياسية.

تمر المشاركة السياسية بأربع مراحل، تتمثل فيما يلي:

- ✓ **المرحلة الأولى/ الاهتمام السياسي:** ويندرج هذا الاهتمام من مجرد الاهتمام أو متابعة الاهتمام بالقضايا العامة وعلى فترات مختلفة، قد تطول أو تقصر، بالإضافة إلى متابعة الأحداث السياسية، حيث يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع الأفراد في العائلة أو بين زملائهم في العمل، وتزداد وقت الأزمات أو أثناء الحملات الانتخابية.
- ✓ **المرحلة الثانية/ المعرفة السياسية:** والمقصود هنا هو المعرفة بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو الدولي مثل أعضاء المجالس البلدية، وأعضاء المجلس البرلماني، والشخصيات الوطنية كالوزراء، وبالإضافة للشخصيات الدولية.
- ✓ **المرحلة الثالثة/ التصويت السياسي:** تتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية، من خلال تمويل الحملات ومساندة ومساعدة المرشحين أو المشاركة بالتصويت.
- ✓ **المرحلة الرابعة/ المطالب السياسية:** تتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقدم الشكاوي والالتماسات والاشتراك في الأحزاب والجمعيات التطوعية.[2]

---

[1] قحطان احمد الحمداني: المدخل الى العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، 2012، ص22-23.

[2] عبد الرحيم سليم هاشم الشوبيكي: دور الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2013، ص39.

2.2 أهداف وأهمية المشاركة السياسية.

تمثل المشاركة السياسية المحرك لعملية التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق التركيز على العامل البشري وتنشيط دوره وتفعليه كحلقة أساسية مدعمة لحلقات التنمية، وذلك بإشراكه في عملية صنع القرارات وتطبيقها، إذا المشاركة السياسية تتيح للمواطن معرفة المشاكل وطرق طرحها وعرض حلولا لها وتقديم البرامج لذلك، ومن هنا تصبح كصمام أمان للقرار السياسي المتخذ نتيجة إشراك المواطن فيه، ويصبح معه الفرد مستعدا لتحمل نتائجه سلبا أو إيجابا.

وعليه يمكن إيجاز أهمية المشاركة السياسية في النقاط التالية:

- تسهم في زيادة ارتباط الأفراد بالنظام وأهدافه، وترفع من شأن الولاء والتأثير والمسؤولية وتحسن الفاعلية، وترفع من مستوى الأداء وتحقق التكيف الاجتماعي.
- تخلق المشاركة السياسية الجادة والهادفة معارضة قوية، وبالتالي تساعد على تدعيم الممارسة الديمقراطية وترسيخها.
- تعد مصدرا أساسيا لرضا الفرد عن ذاته، فالمشاركة لها وظيفة التعبير عن الحرية الشخصية واكتمالها، وعن طريقها يفرغ الأفراد شحناتهم النفسية والعاطفية والسلوكية تجاه الأمور السياسية بممارسة فعلية تشعرهم بالطمأنينة وبالقدرة على متابعة مجريات الحياة السياسية.
- كما تكمن أهمية المشاركة للشباب في أنها تساعد في تحقيق الاستقرار في المجتمع مما يؤدي بدوره إلى توسيع الإحساس بشرعية النظام وتعميقه، ذلك أن المشاركة السياسية تمنح الشباب حقا ديمقراطيا يمكنهم من ممارسة أدوارهم السياسية بفاعلية في المجتمع، هذا فضلا عن أن المشاركة تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعه، الأمر الذي سينعكس على شعوره بالانتماء لمجتمعه ويجعله أكثر إدراك لمشكلاته[1].

كما يمكن أن تتجلى أهداف المشاركة السياسية في النقاط التالية:

- ✓ تنمية هوية الفرد المستقلة.
- ✓ تطوير قدراته ومدركاته الخاصة.
- ✓ المشاركة في صنع الأحداث واتخاذ القرارا.

[1] ياسر علي محمد عودة: المشاركة السياسية الاتجاه والممارسة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة،2014، ص20-21.

- ✓ نقل الثقافة السياسية السائدة في المجتمع من جيل إلى جيل.
- ✓ تهيئة المناخ الملائم لصياغة القرار أو تطوير الثقافة السياسية الجديدة.
- ✓ ترسيخ مبادئ الديمقراطية في السلوك العادي.[1]

2.3 أسباب عدم المشاركة السياسية.

يحدد "روبرت دال R.Dahl " الأسباب التي تدفع الفرد اختياريا إلى عدم المشاركة السياسية في ستة نقاط وهي كالتالي:

1- ان الشخص يشارك سياسيا بدرجة قليلة إذا وجد التعويضات التي يحصل عليها من خلال مشاركته هذه اقل مقارنة بالتعويضات التي يحصل عليها في أي نشاط آخر.

2- تكون المشاركة في الحياة السياسية اقل إذا اعتبر الشخص أن الأهداف المطروحة الجديدة لا تختلف عن سابقتها وبالتالي فان مشاركته لن تغير شيئا في الواقع.

3- المشاركة في الحياة السياسية تكون اقل عندما يشك الشخص في إمكانية تغيير الأوضاع أي أن ثقته في نفسه وفي قدراته تدعوه إلى المشاركة الفعالة في السياسة ولكن عملية استحالة أو صعوبة التغيير تدعوه إلى عدم المشاركة.

4- المشاركة في الحياة السياسية تكون اقل عندما يعتقد الشخص بأنه يمكن له الحصول على نفس الأهداف بدون الارتباط بالسياسة.

5- تكون المشاركة في الحياة السياسية اقل إذا ما حكم الشخص على نفسه بمحدودية معلوماته السياسية، ولهذا السبب فانه لا يمكن أن يكون شخصا فعالا في المجال السياسي.

6- كلما زادت المعوقات أمام المشاركة السياسية كلما قل ارتباط الفرد بالعمل السياسي.[2]

---

[1] يحياوي هادية: المشاركة السياسية للمرأة، مجلة الفكر، الجزائر، العدد9، 2011، ص18.

[2] طارق محمد عبد الوهاب: سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2009، ص 33-34.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل ومن خلال ماتطرقنا إليه نصل إلى القول أن المشاركة السياسية تعتبر أحد أهم الأسس التي تبنى على أساسه الديمقراطية، حيث أصبحت النظم السياسية تستند عليها في تحقيق شرعيتها من خلال الأنماط والآليات التي يعتمدها الفرد في مساهمته في التفسير السياسي سواء بالمشاركة السياسية التقليدية أو الجديدة، حيث كلما ازدادت رقعة هذه المشاركة السياسية خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي كلما أدى ذلك إلى تحقيق الإرادة العامة والقضاء على الاستبداد السياسي بالإضافة إلى ضمانة الحقوق الأساسية للمواطنين.

هوامش ومراجع الفصل الثاني:

1- أمال نصر الدين، سليمان عمر: تصوير مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة أم القرى، الرياض، 2013.

2- أحمد سعد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة نشوى عبد الحميد، القاهرة، 2011.

3- السيدة عليوة ومنى حمود: المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 2002.

4- احمد سعيد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة المادة الأجنبية بشرى عبد الحميد، إخراج الفني اشرف أبو النيل، احمد سعيد، 2013.

5- الاسود شعبان الطاهر: علم الاجتماع السياسي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الاولى، القاهرة، 1999.

6- بيرق حسين جمعة الربيعي: دراسات وبحوث في الإعلام والصحافة، دار المجد للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى، 2016.

7- بشرى جميل الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، جامعة بغداد، 2012.

8- بشرى حسين الحمداني: القرصنة الالكترونية أسلحة الحرب الحديثة، دار أسامة للنشر،الطبعة الاولى، عمان، 2014.

9- تيسير أبو عرجة: وسائل الإعلام وأدوات التعبير والتغيير، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، الأردن، 2013.

10- جاريزي زكريا: المشاركة السياسية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية، الجزائر نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2010.

11- حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية "الفايسبوك وتوتير نموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2016.

12- رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرجمية المتعددة، المكتبة العالمية للنشر،2006.

13- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد19، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

14- سامية خضر صالح: المشاركة السياسية والديمقراطية، 2005.

15- شريفة ما شطي: المشاركة السياسية أساس الفعل الديموقراطي، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد10، سبتمبر2010.

16- طارق السيد سعيدي، عبد الحفيظ: إستخدام الفايسبوك في الجزائر إختبار العلاقة بين الإدمان والإكتئاب في أوساط المستخدمين، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد الثامن.

17- طاهر علي موهوب: سيكولوجيا التنشئة السياسية، علم الإمام، الطبعة الاولى، القاهرة، 2010.

18- طارق محمد عبد الوهاب: سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2009.

19- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة المكتوبة دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان، 2011.

20- عبد الرحيم سليم هاشم الشوبيكي: دور الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2013.

21- قحطان احمد الحمداني: المدخل الى العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، 2012.

22- لامية صابر محمد عزالي : دراسات في الإعلام الجديدن دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى،عمان، 2017.

23- ليلى أحمد جرار: الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.

24- ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2014.

25- مصفر مبارك الصاعدي: الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الالوكة، المدينة المنورة،2012.

26- ناجي عبد النور: المدخل الى علم السياسة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

27- ياسر علي محمد عودة: المشاركة السياسية الاتجاه والممارسة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، 2014.

28- يحياوي هادية: المشاركة السياسية للمرأة، مجلة الفكر، الجزائر، العدد9، 2011.

الإجراءات المنهجية والإطار التطبيقي

1. منهج الدراسة

إن كل دراسة علمية تحتاج إلى منهج بحثي يساعد على فهم الظاهرة ودراستها دراسة دقيقة لبلوغ نتيجة ما حيث يقول ديكارت: "لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج"، فالمنهج في البحث العلمي المنطلق الرئيسي لكل دراسة إذ يوجه الباحث من خلال جملة من الخطوات المنظمة والواضحة في تفاصيلها، حيث يتبعها الباحث وتمكنه هذه القواعد من الوصول إلى الأهداف الموضوعة، وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى جمع المعلومات حول مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وآثرها على الفعل الانتخابي والسياسي عموما، فإن دراستنا هذه تندرج ضمن البحوث الوصفية ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، ويقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة للظاهرة بطريقة كمية ونوعية في فترات زمانية معينة أو عدة فترات من أجل معرفة الظاهرة وبلوغ نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطور.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

إن لكل دراسة مجتمع بحث، ولا يمكن القيام بها الا بتحديد مجتمع بحثها الذي تريد دراسته سواءا كان أفراد أو مؤسسات، حيث يعرفه موريس أنجرس مجتمع الدراسة على أنه: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات ،كما يعرف أيضا بأنه: "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي"

ففي دراستنا هذه مجتمع بحثنا يتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة، بينما من حيث السياق فقد كان ذلك خلال الموسم الدراسي 2022/2021.

أما بالنسبة لعينة الدراسة التي هي عبارة عن "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم إختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". فهي الاخرى تمثلت في طلبة علوم الإعلام والاتصال، وذلك من خلال مجموعة ممثلة للمجتمع المدروس، ونظرا للظروف الصحية فقد اكتفينا بعدد محدود من الطلبة وطرحنا في الاستبيان جملة من الأسئلة لمعرفة أراء بعض الطلبة حول الموضوع المدروس.

3. أدوات جمع البيانات:

في بحثنا هذا تمثلت أدوات جمع المعلومات في أداة الاستبيان، فبصفته يتماشى مع المنهج الوصفي رأينا بأنه من أكثر الوسائل ملائمة لدراستنا، وقد اتخذناه كأداة مهمة وهذا نظرا لما يتسم به من مرونة في جمع المعلومات وكذلك لإمكانية تغطيته لنسبة كبيرة من جمهور الدراسة وهذا ما يتوافق كذلك مع عينة بحثنا التي تمثلت في جمهور الطلبة الجامعين، فمن خلاله حاولنا معرفة وجهات النظر المختلفة وذلك عبر جمع المعلومات الخاصة بالدراسة والتي تمثلت في أسئلة الاستبيان.

5. المعالجة الإحصائية:

إن في الدراسات الميدانية أو البحوث العلمية دائما ما يتم فيها تحويل البيانات والمعلومات الكيفية الى كمية مرمزة في أرقام و تكرارات و حتى جداول ونسب مئوية، فهي تخدم المقاصد التي يضعها الباحث وتوفر له فرصا حقيقية في التحليل بما يساهم في ضبط التحليل وتقديم بيانات إحصائية موثوقة يبني عليها الباحث استنتاجاته، فالتحليل الإحصائي هو المعالجة بين المتغيرات التي توجد في استمارة البحث من خلال معالجة إجابات المبحوثين وذلك كله بهدف إجراء مقارنة بين ما حصلنا عليه من بيانات ومعلومات وبين ما تم وضعه في الفرضيات، لذلك فالمعالجات الإحصائية لا تغني بحد ذاتها عن الدلالة والمعنى والمسار الذي يفترض توافره لدى الباحث، بل منذ بداية فكرة البحث مرورا بتحديد المحطات الرئيسية فيه ومنهجه وصولا إلى جمع البيانات ومعالجتها.

ومن بين الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها و الاعتماد عليها نجد:

أ) برنامج الإكسل Excel:

برنامج الإكسل Excel يعد من أقدم الوسائل التي تم إستخدامها في التجليل الإحصائي للإستبيان، ويحتوي على الكثير من الأنماط والدوال الحسابية التي يمكن عن طريقها تفريغ البيانات والقيام بالعمليات الحسابية بشكل كبير، فالإكسل هو أحد البرامج التابعة لحزمة "مايكروسوفت" أوفيس التي تضم عدة برامج خاصة بها، حيث يعد برنامج هام لدى الكثير من الأشخاص خاصة لدى الطلبة الجامعيين منهم، ومن مميزاته توفير الكثير من الوقت و إعطاء مقارنات سهلة وفعالة، وذلك بتحليل كميات كبيرة من البيانات وإنشاء الرسوم البيانية والأنماط والإتجاهات المختلفة، كما يميزه أيضا امكانيته على إنشاء الجداول العادية

و المحورية والبحث على الوحدات مثل وحدات الماكرو و عناصر البيانات الأخرى، وهذا كله بهدف مساعدته للأشخاص في اتخاذ قراراتها.

ففي دراستنا برنامج الإكسل Excel تكمن استعانتنا به للتعامل مع الأرقام وتبويب البيانات التي جمعناها من إجابات الاستبيان، كما يتيح لنا تنظيم هذه الإجابات في جداول و دوائر نسبية، فهو بذلك أداة جد هامة لتحليل معطيات دراستنا و إعطائها موثوقية أفضل.

ب) حساب التكرارات:

ويكون ذلك في دراستنا من خلال معرفة وحساب عدد المرات التي تم تكرار فيها نفس الإجابة، سواءا كان ذلك على الأسئلة الحرة او الإختيارية التي طرحت في الإستبيان، ويكون ذلك بهدف إستخدامها في حساب النسب المئوية.

ومثال عن ذلك، هو في حساب تكرارات الجنس (إناث، ذكور)، وكذا حساب تكرات اجابة العمر.

ت) حساب النسب المئوية:

تعتبر النسبة المئوية طريقة يمكن من خلالها التعبير عن أحد الأعداد كجزء أو حصة من مجموعة من الأعداد، ويمكن حسابها باستخدام الصيغة العامة أو القانون الآتي: النسبة المئوية= (القيمة/القيمة الكلية)×100%، أو النسبة المئوية= (الجزء/الكل)× 100%، وعليه يمكن حساب النسبة المئوية لعدد التكرارات، من خلال ضرب عدد التكرارات في 100 ومن ثم تقسم على مجموعة أفراد العينة المستهدفة في الدراسة.

ومثال عن ذلك : قام 40 فرد من عينة دراستي (طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال) بالإجابة على سؤال هل تكتسب ثقافة سياسية من الفايسبوك؟

- 25 طالب أجابوا ب (نعم)، أي أنهم يكتسبون ثقافة سياسية من الفايسبوك.
- في حين أن 15 طالب أجابوا ب (لا)، أي أنهم لا يكتسبون ثقافة سياسية من الفايسبوك.

- فالنسبة المئوية للأفراد (الطلاب) الذين أجابوا ب (نعم): 25*40/100 وتساوي= 62.5%
- والنسبة المئوية للأفراد (الطلاب) الذين أجابوا ب (لا): 15*40/100 وتساوي= 37.5%

ويمكننا بذلك تمثيل هاتين النسبتين في دائرة نسبية على الشكل التالي:

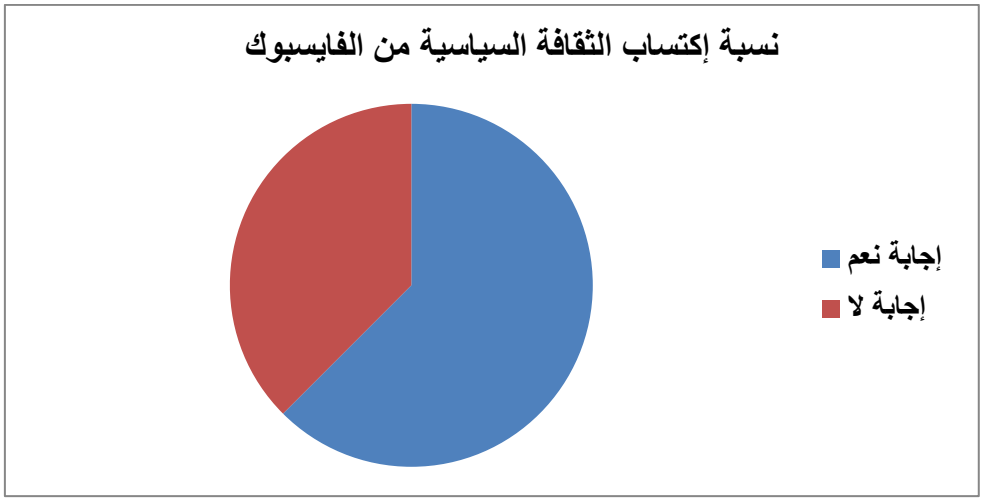

ج) معامل الإرتباط:

من أساليب التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات مايسمى بالإرتباط، والإرتباط هو مفهوم إحصائي يوضح العلاقة في الإحصاء لمعرفة وجود علاقة بين متغيرين أم لا، ولقياس مدى قوة العلاقة بينهما (قوية،ضعيفة)، ومعرفة جهة العلاقة (ايجابية، سلبية).

فمعامل الإرتباط الملائم لدراستنا هو :

✓ معامل إرتباط بيرسون Person Coeff

هو معامل إرتباط بين متغيرين كل منهما من نوع البيانات المتصلة، وقد سمي بهذا الإسم نسبة للعالم البريطاني " كارل بيرسون "، الذي وضع أسس الإحصاء الرياضي. وعند حساب معامل بيرسون فإنه يفترض أن العلاقة بين المتغيرين علاقة خطية ويفضل رسم شكل الإرتباط للتأكد من ذلك قبل حساب هذا المعامل، وهذا هو هدفنا في دراستنا، حيث نسعى لفهم و معرفة العلاقة الترابطية بين المشاركة السياسية و الفايسبوك، و أين يكمن إتجاه هذه العلاقة.

خاتمة

في الختام يمكننا القول أنه من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص موقع –الفايسبوك– في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية ذلك بإعتباره من الطبقة المثقفة والأكثر إستخداما له، حيث أن التطور التكنولوجي قد ألقى بضلاله على جميع المجالات ومختلف الأصعدة، فأضحى ضروري مواكبة هذه المتغيرات التي أفرزتها التكنولوجيا وفرضتها علينا كواقع ينبغي التعاطي معه ومسايرته، ووسائط التواصل الإجتماعي التي تجلى دورها في إحداث ثورة عارمة في مجال التفاعل، حيث أن ذلك الفضاء الأزرق أصبح يمثل حلقة وصل خاصة فيما يتعلق بالشأن العام، فأصبح اللجوء إليه من طرف المرشحين في المناسبات الإنتخابية دليل على مدي اكتساحه لشريحة هامة في المجتمع، فالطالب الجامعي في بلادنا اليوم، أضحى يتشكل لديه الوعي السياسي من خلال الربط بين الواقع وتطلعاته في ظل ما ينشر ويروج له سياسيا في الحملات الانتخابية والشعارات المرفوعة من وعود انتخابية يتفاعل الطلبة الجامعين معها في هذا الفضاء سواءا كان ذلك بالتأييد أو بالرفض، فهذا الواقع الإفتراضي قد صاغ "المواطنة" من جديد وبمفهوم عصري، يبرز ويوضح الوعي السياسي فيه من خلال هذا الإهتمام بالشأن العام ومتابعة مختلف الاستحقاقات والمواعيد الانتخابية وغيرها ، فبعد أن كانت ثقافة الإنتماء و الحس المدني متراجعين في السنوات التي مضت، هاهما يعودان "بصورة المواطن" الحقيقة بكل مساوئها ومحاسنها، وهذا مايعكس تنامي الوعي الوعي السياسي وضوح تلك الصورة على الطالب الجامعي الذي ينبغي عليه الإرتقاء بهذه الوسيلة في ممارسة حرية التعبير و المشاركة السياسية الفاعلة في قضايا شأن بلاده.

قائمة المصادر والمراجع

1- النحف الأشرف: مدخل الى علم السياسة، دار المعمورة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية،2011.

2-أمال نصر الدين، سليمان عمر: تصوير مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، جامعة أم القرى، الرياض، 2013.

3- أحمد سعد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة نشوى عبد الحميد، القاهرة، 2011.

4- السيدة عليوة ومنى حمود: المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 2002.

5- أحمد سعيد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة المادة الأجنبية بشرى عبد الحميد، إخراج الفني اشرف أبو النيل، احمد سعيد، 2013.

6- الأسود شعبان الطاهر: علم الاجتماع السياسي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الاولى، القاهرة، 1999.

7- بيرق حسين جمعة الربيعي: دراسات وبحوث في الإعلام والصحافة، دار المجد للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى، 2016.

8- بشرى جميل الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، جامعة بغداد، 2012.

9- بشرى حسين الحمداني: القرصنة الالكترونية أسلحة الحرب الحديثة، دار أسامة للنشر،الطبعة الاولى، عمان، 2014.

10- تيسير أبو عرجة: وسائل الإعلام وأدوات التعبير والتغيير، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، الأردن، 2013.

11- جاريزي زكريا: المشاركة السياسية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية، الجزائر نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2010.

12- حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية "الفايسبوك وتوتير نموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2016.

13- رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرجمية المتعددة، المكتبة العالمية للنشر،2006.

14- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد19، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

15- سامية خضر صالح: المشاركة السياسية والديمقراطية، 2005.

16- شريفة ما شطي: المشاركة السياسية أساس الفعل الديموقراطي، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد10، سبتمبر2010.

17- طارق السيد سعيدي، عبد الحفيظ: إستخدام الفايسبوك في الجزائر إختبار العلاقة بين الإدمان والإكتئاب في أوساط المستخدمين، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد الثامن.

18- طاهر علي موهوب: سيكولوجيا التنشئة السياسية، علم الإمام، الطبعة الاولى، القاهرة، 2010.

19- طارق محمد عبد الوهاب: سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2009.

20- عبد الجبار أحمد عبد الله، فراس كوريس عزيز: دور شبكات التواصل الإجتماعي في ثورات الربيع العربي: مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2012.

21- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة المكتوبة دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان، 2011.

22- عبد الرحيم سليم هاشم الشوبيكي: دور الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2013.

23- فضيل دليو واخرون: المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، الطبعة الثانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

24- قحطان احمد الحمداني: المدخل الى العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، 2012.

25- لامية صابر محمد عزالي: دراسات في الإعلام الجديدن دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى،عمان، 2017.
26- ليلى أحمد جرار: الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.
27- ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2014.
28- مصفر مبارك الصاعدي: الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الالوكة، المدينة المنورة،2012.
29- ناجي عبد النور: المدخل الى علم السياسة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
30- ياسر علي محمد عودة: المشاركة السياسية الاتجاه والممارسة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، 2014.
31- يحياوي هادية: المشاركة السياسية للمرأة، مجلة الفكر، الجزائر، العدد9، 2011.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث لمشروع تخرج نيل شهادة الليسانس بعنوان

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين – الفايسبوك نموذجا –

إنجاز الطلبة:

- **بولعرابي فاروق**
- **ذياب جفال هاجر**

إشراف:

د/ عفان سونية

- **ملاحظة:** المعلومات التي ستدلي بها في هذا الإستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، لذا نرجو منكم التعاون معنا وتحري الصدق في الإجابات.
- فضلا وليس أمرا، نرجو منكم الإجابة على كل أسئلة الاستبيان دون ترك واحدة منها، ووضع إشارة (x) أمام الإجابة.

الموسم الدراسي: 2022/2021

المحور الأول: البيانات العامة

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 20 سنة ☐ من 20 الى 25 سنة ☐ من 25 مافوق ☐

3. المستوى الدراسي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الثاني: مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية:

1. ماهي شبكات التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداما لديك؟

2. الى أي مدى ساهمت شبكات التواصل الإجتماعي تحفيزك على المشاركة السياسية؟

3. هل تثق في المعلومات السياسية المنشورة على مواقع التواصل الإجتماعي؟

4. هل ساهمت المعلومات التي اطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي في بناء معارفك السياسية؟

المحور الثالث: الفايسبوك كمصدر للمعلومات السياسية لدى الطلبة الجامعيين والاشباعات السياسية المحققة:

1. هل تتفاعل مع المضامين السياسية في الفايسبوك؟ نعم ☐ لا ☐

2. هل تكتسب ثقافة سياسية من الفايسبوك؟ نعم ☐ لا ☐

3. هل ترى أن النقاشات عبر الفايسبوك حول القضايا السياسية تعكس أهمية الوضع السياسي على أرض الواقع؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: مدى إهتمام الطالب الجامعي بالشأن السياسي:

1. هل سبق وأن شاركت في نشاطات طلابية لها طابع سياسي؟ نعم ☐ لا ☐

2. هل شاركت في استطلاعات رأي أو سير آراء بخصوص القضايا الساسية؟ نعم ☐ لا ☐

3. هل سبق وأن شاركت في الإنتخابات؟ نعم ☐ لا ☐

4. اذا سبق وشاركت في الإنتخابات، ماهي طبيعة مشاركتك في هذه الإنتخابات؟